

المجلس(21) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين أما بعد. فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في - [00:00:02](#)

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فإذا كان على الحقيقة فهو على قول - [00:00:22](#)

جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى - [00:00:42](#)

الله وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او - [00:01:02](#)

مسلم فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه. فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما. ثم غلبني ما اعلم منه. فعدت لمقالتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه - [00:01:22](#)

خشية ان يکبه الله في النار. ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:52](#)

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. ثم ذكر الآية قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا - [00:02:12](#)

ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. واما اذا كان على الحقيقة يصدق عليه الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. هذه الترجمة من البخاري معقودة لبيان - [00:02:32](#)

ان الاسلام يطلق ويراد به الاستسلام والانقياد في الظاهر وقد من حصل منه ذلك منافقا ويطلق على ما يوافق الايمان وآآ الذي هو اكثر من مجرد الاستسلام والانقياد وهو الذي سبق - [00:02:52](#)

اشارة اليه بقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده اي المسلم حقا والا فان المسلم هو الذي يدخل في الاسلام ويقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو المسلم الذي يقابل - [00:03:22](#)

الكافر ولكن الاسلام الذي هو الكمال الذي هو يعني يماثل ايمان يعني هو الذي يكون فيه تمكنا يعني في الاسلام والقوة في الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم المسلم ان يسلم المسلمين من لسانه ويده. قال اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة هو كان على - [00:03:42](#)

الاسلام عليه مجرد الاستسلام والانقياد. او خوفا من القتل. وهذا يشعر بان ابا البخاري رحمه الله يرى ان هؤلاء الذي جاءت فيهم الآية انهم منافقون لأنهم هم الذين يظهرون - [00:04:12](#)

اسلام خوفا من اوقته. لأن الله عز وجل لما اظهر هذا الدين وقوى نشرتي الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الذي في قلبه مرض يظهر الايمان ويبطئ الكفر - [00:04:32](#)

يظهر الايمان يظهر الاسلام ويبطئ الكفر خوفا من القتل. ولهذا جاء سبق المرة في الحديث آية الايمان والانصار وآية النفاق بغض

الانصار. لأن المنافقين يبغضون الانصار الذين كانوا سبباً في ظهور هذا الدين. والذي - [00:04:52](#)
صاروا بسببه او بسبب قوته وقوه اهله آآ يظهرون الاسلام حتى يسلموا من القتل يبطنون الكفر ولأن الايمان لم يدخل في قلوبهم.

وهذا هو الذي يشعر به اه تفسير البخاري لهذه الاية. وبعض اهل العلم يقول ان المقصود بالآلية - [00:05:12](#)
ايش المقصود بها منافقين؟ وانما المقصود بها اناس لم يكمل ايمانهم. عندهم اسلام ولكن عندهم ضعف. وليس عندهم قوة في الدين
فهم المعنيون او هم المرادون بقوله قالت الاعراب وامنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:05:42](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم وهو الذي يطابق ما جاء في الحديث الذي آآ اورده المصنف رحمة الله فيما يتعلق بقصة سعد اعطاء
النبي صلى الله عليه وسلم آآ جماعة من اولئك الرهط وترك واحداً هو - [00:06:02](#)
الى سعد ولها راجعه وكرر مراجعته في ذلك. فإذا الأقرب أن المقصود بما جاء في الآية انهم اناس يعني عندهم الاسلام وعندتهم
الاستسلام والانقياد وليس لهم منافقين ولكنهم اه ليسوا مثل من تمكّن الايمان في قلوبهم فصار لما - [00:06:22](#)

والايمان اوجه وارشدوا بان يعني يأتوا بالشيء الذي يطابق ويناسب في حقهم وهو الاسلام. ولها قال لكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم. وهذا يدلنا على ان الايمان اكمل من الاسلام - [00:06:52](#)
وانه اخص من الاسلام. فالاسلام اعم والايمان اخص. ولها فرق بين المسلم والمؤمن. فالمسلم ما فيه تزكية. اذا قال الانسان المسلم ما
في تزكية. لكن كونه يقول انا مؤمن الذي هي صفة كمال - [00:07:12](#)

هذه قالوا ان الذي ينبغي فيها الاستثناء فيقول انا مؤمن ان شاء الله او ارجو ان اكون كذلك انها كمال واما الاسلام فان الانسان يقول
انا مسلم. هو الحد الداني - [00:07:32](#)

بخلاف الايمان فانه اكمل. ولها كل كل مؤمن مسلم ليس كل مسلم كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم مؤمناً لأن الايمان كمال
والاسلام اخص يعني انقص وذلك ان الاسلام معناه اللغوي الاستسلام والانقياد فهو يطابق معناه - [00:07:52](#)
اما الايمان فهو ما يقوم بالقلوب ويستقر في القلوب. ولها قال اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبهم. ولما يدخل الايمان في قلوبكم.
فالاقرب هو ما قاله بعض اهل العلم ان المراد بالآلية ليس المراد به منافقين - [00:08:22](#)

قوم من المنافقين وانما المراد بهم اناس ادعوا الاسلام ولم يكن عندهم القوة في الايمان والكمال في الايمان فارشدوا ووجهوا الى ان
يقولوا اسلمنا لأن هذا هو الذي يطابق حالهم والا يقولوا امنا - [00:08:42](#)

لان الايمان آآ منزلة عالية وفي ذلك تزكية. ولها قال الجماعة جاء دق عليه الماء معروف عن السلف انه يستثنى في الايمان فيقال انا
مؤمن ان شاء الله او ارجو لان هذا كمال - [00:09:02](#)

لا يدعى الانسان الكمال لنفسه ولكن يرجو ان يكون من اهل الكمال. وقد نبه على هذا ابن كثير في تفسيره وقال ان ان
الآلية انهم اناس يعني لم يكمل ايمانهم ولم يقوى ايمانهم - [00:09:22](#)

وقال انما نبهت الى ذلك لأن البخاري قال في كتابه كذا وان المقصود بهم اناس من المنافقين لانه قال او خوفاً من القتل يعني اظهروا
الاسلام خوفاً من القتل. فان المقصود بذلك اناس يعني - [00:09:42](#)

يعني ايمانهم ضعيف وهم مسلمون ولم يصلوا الى حد ان يوصفو بأنهم من اهل او انهم مؤمنون بان الامام كمال والمسلم يعني اقل
درجة من المؤمن قال واما اذا كان على الحقيقة فان مقصود ان الدين عند الله الاسلام. يعني الاسلام الذي - [00:10:02](#)

جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم والذي هو يعني مشتمل على ما يشتمل عليه الامام. وقد سبق ان عرفنا ان الايمان والاسلام من
الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر فرق بينها في المعنى. اذا انفرد احدهما عن الآخر شمل - [00:10:32](#)

المعنيين جميعاً فاما جمع بينهما في الذكر كما في حديث جبريل فسر الاسلام بالامور الظاهرة. التي تناسب بمعنى المعنى تناسب
الاسلام. وهو الامور الظاهرة. الاسلام والانقياد في الظاهر. كونه يقول اه - [00:10:52](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت هذه الامور الظاهرة. ويفسر الامام بالامور
الباطنة لانه لما سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقد خير وشره. وهذه امور باطنية. لكن اذا جاء

لفظ الايمان - 00:11:12

ولفظ الاسلام على حدة فانه يشمل الامور الظاهرة والباطنة. ان الدين عند الله الاسلام سواء ما يتعلق آما ما يقوم بالقلب وما يقوم بالجوارح. كل ذلك يدخل تحت الاسلام. كل ذلك يدخل تحت الاسلام - 00:11:32

فاما الاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر وزع المعنى بينهما واذا انفرد احدهما عن الاخر اتسع استوعب المعنيين جميعا اي الامور الظاهرة والامور الباطنة ثم ذكر حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا والرهط قيل هو من - 00:11:52

الثلاثة هي العشرة وقد يزيد على ذلك قليلا هذا يقال له رهط وفاعطى النبي صلى الله عليه وسلم يعني هؤلاء وترك واحدا منهم لم يعطه. سعد قال ما لك عن فلان؟ والله ارى انه مؤمن او ارى انه مؤمن. انه مسلم قال او مؤمن او مسلم. ارى انه مؤمن قال - 00:12:22

ومسلم يعني ينبهه الى ان يعني لا يأتي بالشيء الذي فيه تزكية وانما يأتي بالشيء الذي آما يعني يكون اه داخل هو وغيره في ذلك. وهو الاسلام لانه يشمل كل من دخل في هذا الدين. لكن الايمان لا - 00:12:52

قال كل ما دخل في الاسلام انه يكون متصف بهذا الوصف الذي هو صفة كمال والذي هو تمكنا في في الدين وتمكن في الايمان. قال اني لاراه مؤمنا قال او مسلما. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يلقنه او يرشده الى ان يذكر - 00:13:12 او يأتي بهذا الشيء الذي يكون آما يكون مطابقا في حق كل احد فكرر ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يكرر الجواب. الرسول يكرر الجواب. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

وقال اني لاعطي اقواما وادع اخرين يعني خوفا ان يكب الله في النار. يعني هؤلاء الذين اعطتهم اذا لم يعطهم اذا كان من المؤلفة قلوبهم فان يعني اعطاءهم المال يقوى الايمان في قلوبهم - 00:13:52
الامام منهم بخلاف من عنده ثبات واليقين فان فانه لا يؤثر فيه كونه نعم اكون في اعطي شيئا من المال ولكنه يؤثر في الذي هو ضعيف الايمان هذا هو الذي يؤثر فيه - 00:14:12

يعني كونه لا يعطى لكن اذا اعطي قد يكون ذلك مؤثرا في جانب ثباته وبقائه على الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي المؤلفة يعطي من اسلم حديثا وآما - 00:14:32

ذلك من كان متبعا بان يكون سيدا لقومه ورئيسا لقومه لانه يسلم باسلامه الفتام الكبير والخلق آما كون النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال آما لاعطي اقواما ولا دعوا اخرين خشية بأنه كأنه يbedo والله اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم من حالة الايمان. لانه بين - 00:14:52

الذى جعله يعطي من يعطي ويحرم من يحرم. او يعني يمنع من يمنع. وذلك لان الذي هو يردد تأليفه هو الذي يخشى عليه اذا لم يعطى فيكون في ذلك تقوية لايمانه وتقوية لاسلامه هذا قال خشى ان يكبر في النار - 00:15:22
بمعنى انه يعني يرجع الى الكفر لانه ما استقر الايمان في قلبه. واما من كان الايمان في قلبه فاذا منع واعطي من كان آما يرجى آما اسلام غيره تبعا له او - 00:15:42

التمكن الايمان في قلبه فان آما ذلك يعني فيه مصلحة وفيه فائدة لان هذا يستفيد من هذا ويقوى ايمانه به وهذا لا يؤثر عليه كونه لا يعطي لان الايمان مستقر في قلبه وعنه آما القوة في الايمان - 00:16:02

آما يكون بذلك آما كونه يعني لا يعطى آما لا يؤثر ذلك فيه ويعني يbedo والله اعلم من من تعليل الرسول صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم بسعد بهذا انه يعلم من حال هذا الرجل يعني - 00:16:22

ان ان عنده ايمان وانه يعني لا يخشى عليه ما يخشى على هؤلاء الذين آما اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتبهم الله في النار. خشية ان يكتبهم وقد جاء قد ذكر ان هذا الرجل الذي آما لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:42
اه اسمه شعيل الظمرى جعيل الظمرى الى ان هذا الذي اه الرجل الذي لم يعطى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه جهيل الظمرى.

نعم اقرأ مرة ثانية قال باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل - [00:17:02](#)

لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فإذا كان على الحقيقة هو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. يعني الاسلام جاء مرتين مرة الدين عند الله الاسلام. يعني فيما ذكره البخاري - [00:17:32](#)

وهذا الذي فيه الكمال وفيه القوة. واما يعني اذا كان آدون ذلك او بخلاف ذلك كن يدخل تحت قوله قالت الاعراب وامنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وظاهر كلام البخاري ذكر الخوف من القتل ان المراد - [00:17:52](#)

منافقون وبعض اهل العلم كابن كثير وغيره يرون ان هذا لانهم ليسوا منافقين ولكنهم ناس يعني مسلمون ليسوا منافقين لم يتمكن الایمان في قلوبهم. لما تمكّن وقل الایمان في قلوبهم فارشدوا الى ان يقولوا اللفظ - [00:18:12](#)

الذى يكونون صادقين فيه ولا يتوبون لهم الذى هو كمال وقد يعني لا يكون المدعي ذلك الایمان انه من اهله ولكنه اذا ادعى الاسلام واطلق لفظ الاسلام فان الاسلام هو الحد الادنى وهو الذى يكون به - [00:18:32](#)

بيّن مسلمينا والكافر. نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى. قال اخبرني عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس. فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

رجلًا هو اعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي. فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا - [00:19:12](#)

فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت الى مقاتلي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار - [00:19:32](#)

هذا فيه ان ان كلمة الاسلام وانه اذا قال مسلم فان هذا هو الذي يطابق يعني الظاهر والناس لهم الظاهر. ولا يعرفون الا ما ظهر. واما ما يقوم في القلوب فالله تعالى هو المطلع عليه. وهو الذي - [00:19:52](#)

يعمله سبحانه وتعالى فكان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان يطلق هذا الامر الظاهر الذي الناس يشهدون عليه يعاينونه واما ما يتعلق بالقلوب فان آ علمه عند الله عز وجل فهو الذي يعلم - [00:20:12](#)

وقد يكون الانسان يظهر للناس ان رجلا من احسن الناس وانه من خير الناس ثم يتبين انه بخلاف كما في قصة الرجل الذي اه اه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد مدح عند الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

وقيل يعني ان فلان ما ترك يعني شاردة للعدو الا واتى عليها. وذكروا من شأنه ومدحه. فقال عليه الصلاة وسلم هو في النار قال هو في النار. ثمان احد الصحابة قال انا اكفيكم اياه فصار يتبعه - [00:20:52](#)

حتى اصيّب بشيء بيده فجرح فجزع فوضع اصل السيف على الارض آ يعني حده على صدره او على ما يلي آ قلبه وتحامل عليه فقتل نفسه. فقتل نفسه فجاء الرجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك فقال عليه الصلاة وسلم آ ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. ان الله - [00:21:12](#)

يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر يعني هذا انسان ظاهر للناس يعني جهوده ونشاطه وقوته واثنوا عليه عظيمًا على حسب ما يظهر. لكن الذي في قلبه يختلف عن الشيء الذي يعني شاهدوه وعيشه. ولهذا - [00:21:42](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى الشيء الذي اذا قاله يكون مطابقا وهو الاسلام. واما الایمان هذا الله تعالى هو المطلع عليه. وهو الذي يعلم ما في القلوب ويعلم آ ما يكون في الضمائر بخلاف الظاهر ولهذا الناس لهم الظاهر والباطن علمهم - [00:22:02](#)

وامرہ الى الله سبحانه وتعالى. فمن شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله دخل في الاسلام. لكن هل دخل في قلبه او ما دخل؟ قد كون دخل وقد لا يكون دخل ولهذا قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني هذا الذي يطابق حalkم واما كلمة الایمان - [00:22:22](#)

فهذه تحتاج الى شيء زائد عما جرى على الجوارح من الاسلام والانقياد وهو اليقين والثبات الذي يكون في القلوب. نعم. قال حدثنا ابو اليمان. ابو اليمان حكم بن نافع من ذكره يعني تكرارا - [00:22:42](#)

يعني يذكر بكنية فقط وذكر مع باسمه وكتيته فقيل ابو اليمان الحكم بن نافع ومر ابو اليمان بدون اسم تسمية وكذلك هنا جاء بدون تسمية وفي الموضع التي مرت الثلاثة كلها يروي عن شعيب - [00:23:02](#)

ابي حمزة نعم. عن شعيب عن الزهرى. نعم. عن عامر. عامر بن سعد بن ابى وقاص امر بن سعد وقاص يروي عن ابىه سعد ابن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه وسعد ابن ابى وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)

بالجنة في حديث واحد. فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعدنا وقاص الجنة وسعيد نزلت الجنة وابو عبيدة راح في الجنة. سرده في حديث واحد مبتدئ الخبر. كل واحد مبتدأ الخبر فلان في الجنة فلان في الجنة فلان الجنـة - [00:23:42](#)

فلهذا قيل له من عشرة المبشرين بالجنة. وليس المقصود انه ليس فيهم ليس في الصحابة من شفده بالعشرة اذهب الجنة الى العشرة بل جاءت الشهادة لاناس في آآ على صفات آآ منفردة. واما هؤلاء فجمعوا - [00:24:02](#)

وفي حديث واحد والا فقد جاء الشهادة في الجنة لعدد من الصحابة. جاءت الشهادة لبلال وجاءت الشهادة اللي هي ثابتة ابن شناس. وجاءت شهادة لعكاشه بن محصن وجاءت للحسن والحسين وجاءت يعني لأشخاص على سبيل الانفراد. ولكن هؤلاء - [00:24:22](#) اه اختصوا بهذا اللقب اللي هي لقب العشرة لانهم سردوا في حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل واحد مبتدئ وحضر ابو بكر في الجنة عمر في الجنة عثمان في الجنة وهكذا. نعم. قال ورواه يونس وصالح والعشرة المبشرون بالجنة كلهم - [00:24:42](#)

اصحاب الكتب العشرة المبشرون بالجنة كلهم احاديثهم عند اصحاب الكتب الستة. نعم ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهرى عن الزهرى. يعني ذكر الان الرواية عن شعيب وهو من اثبت اصحاب الزهرى - [00:25:02](#)

وذكر انه جاء ايضا رواه غير شعيب عن الزهرى هؤلاء الاربعة الذين هم ابن ابى يزيد ابن يزيد ابن يونس ابن يزيد ومعمر ابن راشد وصالح ابن كيسان وابن اخي الزهرى الذي هو - [00:25:22](#)

محمد ابن عبد الله ابن مسلم يعني عمه الزهرى. نعم. يقول الحافظ ابن حجر وفي الحديث وفي حديث الباب من الفوائد التفرقة بين حقيقي الایمان والاسلام. نعم يعني بينهما فرق لان هذا كمال وهذا يعني الحد الدانى - [00:25:42](#) يعني ليس الایمان والاسلام كلهم على حد سواء. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال هذا سعد انه مؤمن قال او مسلم. يعني ذكر الحد الاعلى فارشده الى الحد الدانى. نعم. وان قال وترك القطع بالایمان الكامل - [00:26:02](#)

لمن لم ينص عليه. نعم. يعني من لم ينص عليه ما يعني شيء يدل على يعني مثل ما له بالجنة يعني يترك لا يقال انه عند الامام الكامل ولكن عنده الاسلام. قال واما منع القطع - [00:26:22](#)

بالجنة فلا يؤخذ من هذا صريحا. وان تعرض له بعض الشارحين. نعم. نعم هو كذلك في من لم يثبت فيه النص. وفيه الرد على لا يقطع لا يقطع في الجنة. الا لما ثبت فيه الناس. نعم. بعين - [00:26:42](#)

ولكن يعني كل مؤمن من اهل الجنة. اما في اول الامر اما في اخر الامر اذا دخلها بغير حساب واما في اخر الامر اذا حوسب وعدب ولكنه لا بد وان ينتهي اليها. لان - [00:27:02](#)

الكبار اذا دخلوا النار فانهم لا يخلدون فيها. وانما يخرجون منها بعد ان يعذبوها. وآيلقوا جزاءهم. وقد يتتجاوزون عن شاء منهم فيدخل الجنة من اول وهلة. نعم. وفيه الرد على غلاة المرجئة في اكتفائهم - [00:27:22](#)

في الایمان بنطق اللسان. نعم. يعني يقولون يعني ان انه لا يضر مع الایمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وان الانسان يعني ظهر منه الاسلام وشهد ان محمدا رسول الله فانه يكون مؤمن كامل الایمان. نعم - [00:27:42](#)

قال وفيه جواز تصرف الامام في مال المصالح وتقديم الامم فالاهم وان خفي وجه ذلك على الرعية نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اعطى يعني هؤلاء ولم يعط هذا الرجل. يعني فإذا رأى ان الامام المصلحة في - [00:28:02](#)

ناس معينين لغرض من الاغراض وهذه حكمة من الحكم وترك بعض الناس الذين لا يؤثر الترك عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى يعني هؤلاء الرهط الذين يخشى ان يكتبهم الله في النار ولم يعطي هذا الرجل لما عنده من قوة الايمان - 00:28:22

الثبات واليقين الذي لا يعني آآ يؤثر فيه آآ المال اليه اه وفيه جواز الشفاعة عند الامام فيما يعتقد الشافع جوازه. نعم لأن سعدا شفع لهذا الرجل وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يعامله كما عمل غيره. نعم. وتنبيه الصغير للكبير - 00:28:42

على ما يظن انه ذهل عنه. نعم. لأن سعدا نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان هذا يعتقد انه مؤمن ومع ذلك لم يعطى شيء فقد يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني او يظن انه يعني ذهل عنه نعم - 00:29:12

ومراجعة المشفووع اليه في الامر اذا لم يؤدي الى مفسدة. نعم مراجعة المشروع تكرار الشفاعة لانه شفع في الاول ثم شفع في الثاني ثم شفع في الثالث. وان الاصرار بالنصيحة اولى من - 00:29:32

الآن كما ستأتي الاشارة اليه في كتاب الزكاة فقمت اليه فساررته. نعم وهذا يفيد بانها الرواية التي اه ستأتي انه ساره في هذا الشيء. فقمت اليه فساررته يعني تكلمت معه في هذا الكلام الذي - 00:29:52

آآ اورده هنا من ناحية اعطيته فلان وفلان وكذا. يعني كان سرا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يتبعين اذا جر الاعلان الى مفسدة. يعني تعين الاصرار اذا كانت رتبة الاعلان مفسدة يتبعين يسار. نعم - 00:30:12

وفيه ان من اشير عليه بما يعتقد المشير مصلحة لا ينكر عليه. بل يبين له وجه الصواب. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ما انكر على سعد وانما بين له وجه الصواب قال ان اعطيتهم بكلذا وفلان له معطه - 00:30:32

اني اري من اعطيته اه خشية ان يكتب الله في النار لكونه اه ما عنده ثبات في الايمان وقوه في الايمان. وفي الاعتذار الى الشافعي اذا كانت المصلحة في ترك اجايته. نعم يعني الشافع اذا لم - 00:30:52

تحقق شفاعته يعتذر اليه. يعتذر اليه اذا كانت المصلحة في عدم الاجابة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين له يعني السبب نعم. وان لا عيب على الشافع اذا ردت شفاعته لذلك. نعم وانا الشافعي اذا ردت شفاعته ليس عليه عيب - 00:31:12

هو مأجور في شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع تؤجر الشافعي اذا شفع ان حق شفاعته آآ صار لها ثمرة وان لم تتحقق شفاعته فهو حصل اجرا على وان لم تجب آآ يوجب الى شفاعته ولكنه اجر على ذلك. وفيه استحباب ترك الالحاد - 00:31:32

في السؤال كما استنبطه المؤلف منه في الزكاة وسيأتي تقريره هناك. نعم قال رحمه الله تعالى باب افشاء السلام من الاسلام. وقال عمار رضي الله عنه ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم. والانفاق من - 00:32:02

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام - 00:32:32

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. ثم ذكر افشاء السلام من الاسلام. نعم. افشاء السلام من الاسلام وش بعده قال؟ وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان - 00:32:52

فالاسلام احيانا يأتي ويراد به الايمان كما ان الايمان اذا اتي مفرد يراد به الاسلام والايمان. يعني اي الاسلام خير؟ اي الاسلام خير؟ يعني ندخل فيه اه يعني الايمان ثلاث من جمع من اتي بهن فالقد جمع الامام يعني يدخل في ذلك - 00:33:12

اه ايضا الامور الظاهرة لان هذه من الامور الظاهرة وقد اطلق عليها ايمانا. التي جاءت في عن عمار يعني اه هي من الامور الظاهرة الانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم. والانفاق من الاقتدار. كل هذه اعمال - 00:33:42

ظاهرة وقد يطلق عليها انها من الايمان. فإذا الايمان عندما يذكر وحده تدخل الامور الظاهرة والباطنة وعندما يذكر الاسلام وحده تدخل الامور الظاهرة والباطنة وقد يأتي لفظ الايمان ويراد به الامور الظاهرة - 00:34:02

مثل هذا الذي جعل عمار لان الامور هذي كلها ظاهرة فيه. كون الانسان ينصف من نفسه وكونها آآ على من عرف ومن لم يعرف وكونه يتفق من الاقتدار كل هذه الامور ظاهرة. ومع ذلك اطلق عليها انها ايمان - 00:34:22

في الحديث الذي سيأتي يعني وفي ابن عبد القيس عطاء خمس من الايمان. اعطاء الخمس من الايمان اتدرون الايمان ثم ذكر امورا

ظاهرة. فان الاسلام عندما يطلق يدخل فيه الامور الظاهرة والباطنة - 00:34:42

كذلك يسند الامام عندما يطلق يراد به الایمان الظاهرة والباطنة. ولكن اذا جمع بينهما يوزع المعنى بينهما كما جاء في حديث جبريل.

فاذما قوله يعني السلام من الاسلام يعني عبر بالاسلام - 00:35:02

لأنه عنده ان الاسلام والايامن شيء واحد. عند البخاري رحمة الله انه لا فرق بين الاسلام والايامن. لا فرق بين الاسلام والايامن عند غيره

ومشهور عند جماعة من العلم انه يفرق بينهما يعني آآ في حال الاجتماع - 00:35:22

ويتحداي في حال الافتراق. ثم ذكر هذا الاثر عن عمار وقد جاء يعني في بعض الاثار انه مرفوع ولكنه له حكم الرفع. ولكنه له حكم

الرفع. وآآ وهو وهنا موقوف على عمار. نعم. ثلاث من جمعهن فقد جمع الایامن - 00:35:42

وهذا من جنس ما مر ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایامن. يعني كونه يذكر العدد اول ثم يأتي المعدد ثانياً وكونه ايضاً اه

يوصف يعني هذا العدد بوصف يعني يحفز واه - 00:36:12

الى معرفة ذلك المعدد. يعني ثلاث من جمعهن جمع الایامن. ثم ذكرها مثل ثلاث ما كنا فيه وجد علينا حارة الامام ثم ذكرها. الانصاف

من نفسك يعني يكون الانسان ينصف من نفسه. ويعامل الناس منه - 00:36:32

اما يحب ان يعاملوه به. يعني يعطي الحق بدون ان يلح عليه فاذا كان الحق له فانه لا يلح فيه ويكون يعني متسامحاً متتساهلاً واما

كان حق عليه فانه يأتي. ولكنه كما يحب ان يعامل معاملة طيبة عليه ان يعامل الناس معاملة طيبة - 00:36:52

اما جاء في حديث في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام من احب ان

يزحزح عن النار ويدخل الجنة - 00:37:22

جنة فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى

اليه يعني يعامل الناس بممثل ما يحب ان يعاملوه به. ولا يكون شأنه آآ - 00:37:32

خلاف يعني هذا الوصف محمود بان يكون اذا كان الحق له اخذة كاماً واذا كان الحق عليه لدفعه ناقصاً كما هو وصف المطففين

الذين ذمهم الله عز وجل في قوله ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا - 00:37:52

على الناس يستوفون اذا كالوهما وزنوه يبصرون. اذا كان الحق لهم اخذوه كاماً وكانوا وحصل الكيل وافياً اذا كان الحق عليهم

للناس يبخسون المكيال والميزان. ولكن الوصف محمود والخلق الطيب ان الانسان يعامل الناس بممثل ما يحب ان يعاملوه به. ول يأتي

لنا - 00:38:12

الذي يحب ان يؤتى اليه. والسلام للعالم يعني لكل احد يعني من تعرفهم ولا تعرف؟ لكن هذا يكون في حق المسلمين. ومن غير

المسلمين فانهم لا يبدأون بالسلام. كما جاءت في السنة بذلك عن رسول الله - 00:38:42

وسلم ولكن ليس السلام خاصاً بالمعرفة اذا كنت تعرف الانسان سلمت عليه اذا كنت ما تعرف الا سلم عليه اذا يعني علمت انه مسلم

او غالب على ظنك انه مسلم سلم عليه. والاتفاق من الاقطار. لان القلة - 00:39:02

يعني يكون انسان يعني يعني الذي عنده قليل وعنه يعني اشياء يسيرة فهو ينفق من القليل الذي عنده. وهذه من صفات الكمال ومن

صفات الایامن. نعم قال حدثنا قتيبة عن الليثي عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

الاسلام - 00:39:22

خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وهذا اه سبق من الحديث في اطعام طعام من الایامن وهذا قال

افشاء السلام من الایامن فهو اورد الحديث هناك من اجل الجملة الاولى وهي اطعام الطعام - 00:39:52

او رده هنا من اجل الجملة الثانية وهي افشاء السلام. وكل ما منها من الایامن. وعبر بالاسلام وعبر بالاسلام لان هذه من الامور

الظاهرة من الامور الظاهرة ولكن الاسلام عند الاطلاق يدخل في - 00:40:12

الامور ظاهرة والباطنة. ولكن المنصوص في الحديث اطعام الطعام وافشاء السلام اموره ظاهرة. فهي تناسب الاسلام تناسب الاسلام.

ويعني وكذلك يدخل معها آآ الامور الباطنة يحصل معها او فيها الامور الباطنة اي الاسلام خير؟ وقد سبق ان عرفنا ان - 00:40:32

للتقدير اي خصال الاسلام خير؟ لانه ذكر بعد ذلك صفات واعمال. فالتقدير اي خصال واما يعني الذي سبق ان المرة الذي فيه آآ اي اهل الاسلام خير ايها الانسان خير قال من سلم المسلمين من لسانه ويده لان هذا يتعلق بالذوات والاشخاص. واما هنا يتعلق بالافعال - 00:41:02 -

قال اي الاسلام اي خصال الاسلام؟ اي خصال؟ واما الذي سبقة من رأى اي ذوي الاسلام او اهل الاسلام ايها الاسلام خير او اي ذوي الاسلام خير؟ من سلم المسلمين بلسانه ويده. فيما يتعلق باشخاص وهنا يتعلق بافعال. ايها - 00:41:32 -

خصال الاسلام خير. ثم كلمة خير يعني اه يعني المقصود بذلك اخير. لان خير يعني بها يعني اه خير من غيرها. خير من غيرها. وقد جاء الجواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور متعددة في - 00:41:52 -

بان هذا خير وهذا خير فيكون يعني ذلك يقدر فيه من؟ انها من خير الاعمال. الذي جاء في هذا الحديث والذي جاء في غيره من احاديث التي وصفت بمثل ما جاء به الوصف في هذا الحديث يعني تقدر من اي انها من خصة - 00:42:12 -

هذه من خصال الخير وهذه من خصال الخير وهذه من فصال الخير لانها كلها جاءت يعني آآ بهذا الوصف فيكون آآ يجمع بينها انها من خصال الخير قال تطعم الطعام؟ قد سبق من ربنا انه ذكر الطعام لان الطعام يعني هو الذي آآ اذا - 00:42:32 -

بيد الانسان تغذى به بخلاف النقود فان النقود تكون بيده ولا يجد طعاما فيهلك ويموت وجبوه مملوقة بالنقود لانها لا تؤكل. اذا لم يوجد شيئا يأكله ويشربه. ولهذا جاءت آآ - 00:42:59 -

والسنة ان الكفارات من الطعام. ما جاء فيها ذكر النقود. زكاة الفطر طعام. وكذلك الكفارة فالايام وفي غيرها طعام. مع مع آآ مع اسوة او التخيير بين الكسوة والطعام ثم بعد ذلك اذا لم يجد لا هذا ولا هذا يصوم ثلاثة ايام. وكذلك في في اه يعني - 00:43:19 -

كفارات متعددة كفارة الظهار وكفارة يعني القتل. كفارة الظهار للقتل ما فيه اه ما في طعام لكن كفارة الظهار. وكفارة الجماع في رمضان. هذى فيها طعام. ها وقد تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. يعني ليش خاصا بالمعرفة؟ من تعرفه - 00:43:49 -

عليه ومن لا تعرفه ولا تسلم عليه. يعني تحابي بالسلام. وانما سلم تبذل لكل احد. من المسلمين. نعم قال حدثنا قتيبة قتيبة ابن سعيد يعني هذا آآ قتيبة بن سعيد بن طريف البغدادي - 00:44:19 -

وليس في رجال الكتب الستة ما يسمى قتيبة الا هو. ليس في كتب رجال الكتب الستة كلها من يسمى قتيبة الا قتيبة ابن سعيد فهو لا يلتمس. يعني سواء نسب او لم ينسب. سواء نسب او لم ينسب هو قتيبة بن سعيد - 00:44:39 -

وهو شيخ لاصحاب كتب للترمذى. الابن ماجة. اصحاب الكتب رواه عنه مباشرة وبدون واسطة الا بما فروى عنه بواسطة الابن ماجة فانه قد روى عنه بواسطة. عن قتيبة عن عن الليث نعم - 00:44:59 -

عن يزيد ابن ابي حبيب. نعم. عن ابي الخير. نعم. عن عبدالله بن عمرو. وهؤلاء مصريون. ما عدا قتيبة. يعني اول المصنف يعني قتيبة بغلاني بغلان قرية من قرى يلغ. في خراسان واما - 00:45:19 -

الليث ويزيد ابن ابي الحبيب وعبدالخير ابن عبد الله اليزني وعبدالله بن عمرو فهؤلاء مصريون قال رحمه الله تعالى باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبد الله ابن - 00:45:39 -

اسلم عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن. قيل ايكفرن بالله - 00:46:09 -

قال يكفرن العشير ويکفرن الاحسان لو احسنت الى اهداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. ثم ذكر باب كفران العشير وكفر بعد كفر. وكفر بعد كفر او في بعض - 00:46:29 -

ونشرح كفرا دون كفر. يعني كفرا بعد كفر يعني بعده في الدرجة. يعني اقل منه حتى يطابق دون كفر. وكفر دون كفر يعني كفر بعد كفر يعني كفر دون كفر. يعني انه يليه. لان الكفر ليس على حد سواء. وانما هو - 00:46:49 -

متفاوتة فيه كفر ومخرجين من الملة وفيه كفر دون ذلك الكفر المخرج من الهمة. او بعد هذا الذي يخرج من الملة في الدرجة وانه انزل منه. فهذا فيه يعني لما ذكر ان ان الايمان - 00:47:09 -

انه درجات الاسلام ذكر ان الكفر كذلك ايضاً متفاوت. ففيه كفر مخرج من الملة وفيه كفر لا يخرج من الملة. والمراد بالعشير الزوج وهو المعاشر - 00:47:29

ثم ذكر وكفر دون كفر لانه الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر كفان العشير لما قال يكفرن بالله بين انهن يكفرن العشير فاذا هو كفر دون كفر. وهو من كفر النعم. يعني هذا كفر نعمة. وليس الكفر - 00:47:49

الله عز وجل ولهاذا قال كفر دون كفر اي انه يعتبر من المعاشي ولا يعتبر من مما يكون به الخروج من الاسلام والدخول في الكفر. فاذا ذكر آآ كفر دون كفر - 00:48:09

وكبران العشير لانه بعد ما ذكر الامام وتفاوت الناس في امام آآ وان بين ان الكفر ان فيه متفاوت ولا شك ان الكفر حتى الذي يخرج ملة آآ الناس متفاوتون فيه. يعني فيه كفر آآ كفر المشركين - 00:48:29

كفر المجروس يعني اعظم من كفر اهل الكتاب. لأن اهل الكتاب ينتقمون الى دين وان كان كلهم من اهل النار ولا سبيل لاحد منهم يعني الى دخول الجنة ولكن الكفر متفاوت. ولهاذا المسلمين يفرحون بانتصار الروم على الفرس - 00:48:49

لأن كفر الرومان اخف من كفر البرص. مع ان كل مخرج من الملة. مع انه كله مخرج للملة. وكذلك ايضاً الكفار يعني يعني يتفاوتون فيفهم الكافر الذي كفره لا يتعداه - 00:49:09

واذاه لا يتعداه وفيهم الكافر الذي صد عن سبيل الله. يعني هو كافر ويصد عن سبيل الله. فهذا اسوأ واشد ولهاذا قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. زدناهم عذابا فوق العذاب يعني آآ عذابا - 00:49:29

على كفرهم وعدايبا على صدهم عن سبيل الله. ولهاذا يتفاوت الكفار بالنار دركات بعضهم انزل من بعض. كما ان اهل الجنة يتفاوتون في درجات بعضهم اعلم بعض. فهذه التفاوت في الدرجات بسبب التفاوت في الكفر. لكن - 00:49:49

هناك كفر دون كفر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة كما جاء في هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بانهن يعني اه يعذبن في النار ما يجري كفران العشير يعني بسبب هذه المعصية - 00:50:09

بسبب هذه المعصية وهو ودخول النار او دخولها من النار ليس لا يخلدن فيها وانما يعذبن على هذا الذنب الذي حصل منهن ويخرجون من النار ويدخلون الجنة. كما هو الشأن في اصحاب المعاشي - 00:50:29

من دخل النار من اهل المعاشي فإنه لا بد ان يخرج من النار ويدخل الجنة. قال وكفر دون كفر وش بعدين فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هنا اشار اليه يعني فيه يعني في الموضوع او في - 00:50:49

هذا الباب عن ابي سعيد خذني عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسوق يعني لفظه ولم يسوقه انما ساقه الحديث عن ابن عباس وهو بمعنى بمعنى حديث ابن عباس ولكنه هنا اشار اليه اختصارا اشار اليه اختصارا. وقد جاء في موضع - 00:51:09

من الصحيح ذكره ما ادرى في اي كتاب اشار اليه ابي سعيد اخرجه المؤلف في الحيض وغيره. نعم. من طريق عياض ابن عبد الله. نعم. يعني هنا اشار اليه اشاره. اشار اليه اشاره واتى بحديث ابن عباس - 00:51:29

واتى بحديث ابن عباس قال اريت اريت النار فاذا اكترا اهلها النساء يعني وهذا يعني آآ قطعة من حديث لان المصنف يعني ذكر له اطراف وساقه في بعض في بعضها - 00:51:49

وفي بعضها يأتي ويأتي على مقدار الشاهد. ويأتي بالحديث احيانا يعني يأتي به من اوله واحيانا به مختصرا من من اثنائه كما هنا فانه من اثناء الحديث. ولهاذا ذكر الحافظ بن حجر عند شرع هذا الحديث - 00:52:09

ان هذا من اسباب التفاوت في عدة احاديث البخاري. يعني منهم من يعني يرى ان الحديث اذا جاء يعني في مذكور من وسطها وكذا انه حديث مستقل او يظن حديث مستقل وبعظامهم يعتبره سواء جاء كاما او جاء - 00:52:29

يعني مختصرا انه حديث واحد. انه حديث واحد ولا يتكرر. فالتفاوت بين الاحاديث فيما اقل مقدار في صحيح البخاري بدون تكرار يختلف باختلاف آآ مثل عد يعني آآ ما يأتي كامل او ما يأتي - 00:52:49

ناقضا يعني بسبب ذلك يحصل التفاوت في عدة احاديث البخاري قد ذكر الحافظ بن حجر يعني اه ذلك. قال اريت النار رأيت اكترا

اهلها النساء يكفرن يكفرن قيل ايكفرن بالله؟ نعم لما قال يكفرن قال يكفرن بالله. يعني انهن كافرات بالله عز وجل؟ قال لا قال -

00:53:09

العشير يعني وهذا معنى قوله كفر دون كفر. لأن قران العشير كفر دون كفر لانه كفر النعمة. وهو معصية واذا عذب التي حصل منها تلك المعصية في النار فانها لا تخلد فيها بل تخرج منها وتدخل الجنة ولكن -

00:53:39

من ذلك يعني انه كون من من دخل النار يعني انه من النساء اه آآ انه آآ دخول مؤقت حيث يكون من هذا الباب الذي هو باب كفران العشير الذي هو كفر دون كفر. يكفرون قال يكفرون بالله؟ قال لا قال يكفرن العشير. ثم ويكرن الاحسان -

00:53:59

نعم. وبا اخواننا الاحسان من العشير. يكفرون العشير يعني احسانه وكذلك ويكرن الاحسان من العشير وان لو احسنت قال نعم ثم بين صلى الله عليه وسلم كونها تكفر العشير وتكرف الاحسان قال لو احسنت -

00:54:29

انت اذا احدهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط. نعم. يعني لو احسنت اليها وآآ يعني دائماً انت محسن اليها ثم حصل مرة من المرات حصل شيء انا فيه شيء يعني يغضبه او شيء يؤثر -

00:54:49

قالت ما رأيت منك خيراً قط. ما رأيت منك خيراً قط. نسيت. تلقى ذلك الاحسان الكثير سبب يعني هذه الحالة التي طرأت او الحالة التي قد حصلت فعممت عن كل ما تقدم من خير -

00:55:09

يعني يكون في ذهنها الا هذه القضية التي آآ ما اعجبتها او التي حصل يعني فيه منه تقصير فيها. ما رأيت خيراً قط؟ نعم. انتهى؟

نعم. قال حدثنا عبد الله بن -

00:55:29

مسلمة عبد الله بن مسلمة القعنبي وهو اخرج اصحاب الكتب الا ابن ماجة نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم. نعم. عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس. نعم. هي عطاء ابن يسار اه في التابع -

00:55:49

ثلاثة يقال لهم عطاء وكلهم ثقات وكلهم خرجوا لهم اصحابكم في ستة وهم عطاء بن يسار هذا وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يزيد الليبي هؤلاء ثلاثة كل منهما اسمه -

00:56:09

وعطاء وكلهم ثقات وكلهم خرج لهم اصحاب الكتب الستة عن ابن عباس. ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. احد العبادلة الرابعة من الصحابة. واحد السبعة المعروفيين بكثرة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:56:29

والاسناد عبد الله المسلمۃ قالوا اصله مدني عن مالك عن زيد ابن يسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس. يعني مدنيون. ايه يعني ابو العباس يعني كان يعني هذا ولكنه -

00:56:50

انتقل الى الطايف ومات بها. مثل عبد الله المسلم اصله. اي نعم. سكن المدينة ثم نعم قال رحمة الله تعالى بباب المعاishi من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلی الله علیه وسلم انك امرك فيك جاهليه -

00:57:10

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعمور قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالربدة وعليه -

00:57:36

وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابت رجلاً فغيرته بامه فقال لي النبي صلی الله علیه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهليه. اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت -

00:57:53

فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم كلفتموهم فاعينوهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:58:13

جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم الحكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا و لكم وللمسلمين اجمعين هذا يسأل عن حكم الاستثناء في الایمان نرجو التفصيل في المسألة. الاستثناء في الایمان جاء عن السلف -

00:58:33

او كثير من السلف انهم يستثنون في الایمان فيقول انا مؤمن ان شاء الله. او يقول ارجو والمقصود من ذلك ان الایمان وصف كامل وفي تزكية فالانسان لا يذكر نفسه -

00:58:53

ويدعى الكمال وانما يقول ان شاء الله يعني آآ يعني انه آآ بهذا الوصف ان شاء الله او ارجو ارجو ان يكون كذلك. ارجو ان اكون كذلك

يعني هل انت مؤمن؟ قال ارجو او يقول - 00:59:12

انا مؤمن ان شاء الله ومن العلماء من يرى اطلاق الايمان بدون استثناء ولكنه يحمل على اقل اقل شيء الذي هو الاسلام. الذي هو اصل الايمان. وليس المقصود به الكمال. فمن استثنى - 00:59:32

اتى به اراد به الكمال. وانه يرجو ان يكون كذلك. ومن قال انا مؤمن وسكت لا نريد بالتزكية هو انه من اهل الكمال وانما يقصد يعني ما ما يراد به المسلم الذي هو آآ الحد الدادنى - 00:59:52

هذا هو المعروف عن السلف منهم من يستثنى والمقصود من ذلك عدم ادعاء الكمال وانه يرجو ان يكون من اهل الكمال ومن لم يستثنى واطلق انا مؤمن وقد قال نعم فاراد بذلك الاصل الذي هو الاسلام - 01:00:12

هو الذي هو قدر مشترك بين الناس بخلاف الكمال الذي فيه تزكية فانهم يستثنون فيه عدم قال ابن رجب في الفتح وقد ذكر بعض الناس ان الايمان قسمان احدهما ايمان بالله وهو الاقرار والتصديق به. الثاني ايمان لله - 01:00:32

وهو الطاعة والانقياد لاوامرها. فنقىض الايمان الاول الكفر. ونقىض الايمان الثاني الفسق. وقد يسمى كفر ولكن لا ينقل عن الملة. ما رأيكم بهذا؟ نعم هذا كلام يعني اراد انه يبين ان يعني ان - 01:01:00

ام ان فيه اه اه ايمان يعني يراد به التصديق ويراد به قرار الاقرار بالقلب فان هذا هو الذي يقابل الكفر لان القلب اذا خلى من الايمان ولم يصدق بالله عز وجل وبملائكته وكتبه فانه يكون كفرا - 01:01:20

واما وهناك ايمان آآ آآ معنى الطاعة يعني ايش ايمان بالله وايمان لله. الله. ايمان بالله الذي هو المقصود به ما يقوم بالقلب. من من الايمان واذا لم يحصل فانه يكون الكفر. حيث لا يوجد تصديق ولا اقرار لا تصدق القلب ولا اقراره. واما ايمانا لله هو - 01:01:40 الاسلام اللي هو الاستسلام الاستسلام لله والانقياد لله. فهذا يعني يقابله اذا حصل من احد الاللال به كانوا بسقا لانه ليس كفر وانما هو فسق لان لان ما حصل الاستسلام والانقياد لله فهذا هو معنى كلامه - 01:02:07

يقول رجل تصدق بصدقة يقصد بها زيادة ما له. هل هذا يعد من اراده الانسان بعمله الدنيا كون الانسان يعني لا يتصدق الا من اجل هذا لا شك ان هذا يعني شيء مذموم. واما اذا اراد يعني الاحسان الى - 01:02:27

وتحصيل الاجر عند الله وكذلك آآ الزيادة. لان الصدقة تزيد المال. ولا تنقصه اراد يعني هذه الامور كلها وجاءت هذه مع غيرها لا شك ان ان آآ كل ما فيه فائدة للانسان آآ او في مصلحة للانسان ان ذلك محمود. ولكن كونه - 01:02:50

ما يقدم على شيء الا من اجل الدنيا يعني من الدنيا من اجل الدنيا هذا شيء مذموم يقول احسن الله اليك من الله علينا بالذهب للعمره بالامس ورددنا من دون مكة قيل ليس معكم تصريح - 01:03:20

بعضنا اشترط وبعضا لم يشترط فرجعنا من حيث اتينا وفسخنا احرامنا. ما الذي يجب علينا الان؟ الذي اشترط ليس عليه شيء واما الذي لم يشترط فان عليه آآ فدية. الذي لم يشترط عليه فدية - 01:03:39

لانه مثل محصر المحصر يعني يعني اه ينحر يعني هذا من اشترط فانه ليس عليه شيء. وهذه فائدة الاشتراط انه لو آآ لم يتمكن سواء من قبله او من قبل غيره انه ليس عليه شيء. يقول ارسلت لي - 01:03:59

الاظمارب الجوال نصها اللهم اني اسألك بالذي يرضيك ان تجعل لقارئ هذه الرسالة قبولا. فاذا نظر اليك تبسمت اليه وادا لاذ بك احتضنته. ايه يا شيخ! اللهم اني اسألك بالذي يرضيك - 01:04:19

ان تجعل لقارئ هذه الرسالة قبولا فاذا نظر اليك تبسمت اليه. وادا لاذ بك احتضنته هذا كلام اه كون الناس يأتون بكلام لا يسلم من من الخطأ ولا من النقص ما كان ينبغي لاحد ان يقدم على شيء من ذلك وانما يأتي بنصوص بالنصوص التي جاءت عن - 01:04:44 نهي عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء الانسان يأتي بادعية ثابتة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي فيه العصمة وفيه السلام. ولكن - 01:05:16

كونه يأتي بكلام الناس وكلام الناس فيه الخطأ وفيه الخلل فهنا كونه يقول يعني نظري تبسمت يعني - 01:05:26